

الهدى، وشجرة التقوى، وسفينة النجاة العظمى، وعروة الدين الوثقى. الذين هم زينة الحياة، وسفينة النجاة، وشجر الرضوان، وعشيرة الإيمان، وعلى الشجرة التي أصلها نبوة، وفرعها مروءة، وأغصانها تنزيل، وورقها تأويل، وخدمها جبريل وميكائيل.

ذكر القرآن

حبلى الله الممدود، وعهده المعهود، وظلّه العميم، وصراطه المستقيم، وحجته الكبرى، ومحجته الوضحي، هو الواضح سبيله، الراشد دليله، الذي من استضاء بمصابيحه أبصر ونجا، ومن أعرض عنها زلّ وهوى، فضائل القرآن، لا تستقصى في ألف قرآن. حجة الله وعهده، ووعيده ووعده، به يعلم الله الجاهل، ويعمل العاقل. ويتبّه الساهي، ويتذكرّ اللاهي. بشير الثواب، ونذير العقاب. وشفاء الصدور، وجلاء الأمور. من فضائله أنه يُقرأ دائماً ويكتب، ويُملّ فلا يُملّ. ما أهون الدنيا على من جعل القرآن إمامه، وتصوّر الموت أمامه. طوبى لمن جعل القرآن مصباح قلبه، ومفتاح لبه. من حق القرآن حفظ ترتيبه، وحسن ترتيله.

آخر كتاب ذكر الله تعالى ورسوله ﷺ وكتابه والله الحمد.